اضطراب صورة الجسم وعلاقته بالشره العصبي لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ.م.د/ محمود إبراهيم عبدالعزيز فرج
أستاذ الصحة النفسية المساعد المتفرغ
كلية التربية بالوادي الجديد

أ.م.د/ أسماء عثمان دياب عبدالمقصود
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية بالوادي الجديد

أسماء سيد أحمد عياط
معلم أول أ لغة عربية
مدرسة البستان للتعليم الأساسي

ISSN 2735-5209

المستخلص:

هدف البحث إلى تعرف العلاقة بين اضطراب صورة الجسم والشره العصبي وتعرف الفروق بين متوسطي درجات النوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى) في اضطراب الشره العصبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتألفت العينة من عدد (٢٠٠) طالبًا وطالبة (١٠٠ طالب، ١٠٠طالبة) من طلاب الثانوية العامة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، بمتوسط عمر قدره (١٥.٤٨ سنة) وانحراف معياري قدره (٠.٥٤٩). وتم تطبيق أدوات البحث مقياس صورة الجسم إعداد زينب شقير ومقياس الشره العصبي (ترجمة وتقنين الباحثة)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين اضطراب صورة الجسم والشره العصبي فكلما كان هناك ارتباط حقيقي بصورة الجسم والانشغال به كلما قلت سلوكيات الشراهة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الشره العصبي اتجاه الإناث.

الكلمات المفتاحية: اضطراب صورة الجسم، الشره العصبي.

Body Imag Disorder and It's Relationship with Bulimia Nervosa among Secondary Stage Students

Abstract:

The research aimed to identify the relationship between body image disorder and bulimia nervosa, and to identify the differences between the mean scores of the gender) males and females(in bulimia nervosa disorder among secondary school students. The sample consisted of (200) male and female students (100 males, 100 females) from secondary school students in the first semester of the academic year 2022/2023 AD, with an average age of (15.48 years) and a standard deviation of (0.549). The research tools were applied, the body image scale prepared by Zainab Choucair , and the bulimia nervosa scale (translated and codified by the researcher). The results revealed that there is a statistically significant negative correlation between body image disorder and bulimia nervosa. The more there is a real correlation with body image and preoccupation with it, the less bulimia behaviors. There are statistically significant differences between the scores of males and females in bulimia nervosa towards females.

Keywords: Body Image Disorder , Bulimia Nervosa.

مقدمة:

يعد اضطراب صورة الجسم شكلًا من أشكال الاضطرابات النفسية التي يكون فيها عدم الرضا عن المظهر الجسمي هو السمة الأساسية؛ حيث تمثل صورة الجسم عاملًا مهمًا ومحددًا للبناء النفسي للأفراد خاصة في مرحلة المراهقة، فخلال هذه الفترة يقيم المراهقون أجسامهم ومدى تقبلهم لمظهرهم الجسمي ويرتبط ذلك بالتغيرات النفسية التي يتعرض لها المراهقون خلال هذه الفترة نتيجة للتغيرات الجسمية(Vieno,etal ,2004).

تعرف ألفت حسين كحيلة (٢٠١٢) صورة الجسم بأنها مجموعة المعتقدات والذكريات والتمثيلات الحسية والحركية الثابتة التي تتعلق بالجسم كما تلعب الإحساسات البصرية والحسية

ISSN 2735-5209

والحركية دورًا أساسيًا في تكوين صورة الجسم ويتم تمثيل الصورة في النصف الكروي الأيمن التي تؤدي اضطرابات وظائفه إلى اضطرابات هذه الصورة وقد يظهر الاضطراب في عدة أشكال منها: اضطراب الوعي بأحد جانبي الجسم، إنكار وجود بعض أجزاء الجسم، صعوبة الاستجابة للألم.

كما تعرف زينب شقير (٢٠٠٩) صورة الجسم بأنها الصورة الذهنية والعقلية التي يكونها الفرد عن جسمه سواء في مظهره الخارجي أو في مكوناته الداخلية وأعضائه المختلفة وقدرته على توظيف هذه الأعضاء وما قد يصاحب ذلك من مشاعر أو اتجاهات موجبة أو سالبة عن تلك الصورة الذهنية.

بذلك فالأفراد الذين يملكون أفكار سلبية نحو صورتهم الجسدية يعانون من تدني احترام الذات والشعور بالاكتئاب وذلك ما يعرف باضطراب صورة الجسم .(Svaldi et al , 2018). ولاضطراب صورة الجسم ثلاثة مكونات رئيسة هى: الإدراك الحسي، المعرفي العاطفي، السلوكي، وترتبط تلك المكونات الثلاثة ارتباطًا وثيقًا بالحفاظ على اضطرابات الأكل ومنها الشره العصبي.

فمكون الإدراك الحسي لدى لأفراد الذين يعانون من اضطرابات الأكل ومنها الشره العصبي يتميز بالمبالغة في تقدير الشكل والوزن والمكون المعرفي العاطفي يتألف من الأفكار والعواطف المتعلقة بالجسم بينما المكون السلوكي يتضمن فحص الجسم وسلوك تجنب الجسم (Glashouwer,et al.2019; Molbert et al ,2017; Vocks et al ,2018). فالأفراد الذين يعانون من الشره العصبي غير راضين عن شكل جسمهم فينشغلون بأنهم سيصبحون زائدين في الوزن أكثر من اللازم وأن شكل أجسادهم غير جذاب ويثير السخرية فهم يرون أن الأشخاص الذين لديهم جسد نحيف يمتلكون صفات جذابة بينما ينظرون إلى أجسادهم على أنها منفرة (مجدي الدسوقي،٢٠٠٧).

ومن الجدير بالذكر أن الشره العصبي من أكثر الاضطرابات التي تشخص في مرحلة المراهقة، وأكثرها انتشارًا ويتم تشخيصه وفقًا لعدة معايير هي: نوبات متكررة من شراهة الأكل،التعويضية المتكررة، السلوكيات القهرية ؛ لمنع الوزن مكاسب مثل التقيؤ، شكل الجسم والوزن مهم للغاية لتقييم الذات ويتم الأكل بشراهة سرًا نتيجة الضغط العصبي والمشاعر السلبية الناتجة عنه ويستمر الفرد في الأكل حتى الشبع بطريقة زائدة؛ لذا نجده يرتبط بالعديد من الاضطرابات مثل الاكتئاب، واضطرابات الشخصية، والقلق واضطراب السلوك (American Psychiatric Association ,2013)

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تعد المراهقة مرحلة النمو التي تتميز بالتوترات المرتفعة، والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر المتزايدة، وتزايد الاضطرابات النفسية لدى المراهقين والمراهققات لحد سواء ومع التغيرات الجسدية الكبيرة في هذه المرحلة تحدث فجوة بين المظهر الخارجي السابق وبين المظهر الخارجي الحالي

ISSN 2735-5209

بسبب التغيرات التي تطرأ على الجسد ومرحلة المراهقة مما يؤثر بشكل سلبي على نظرة المراهقين لصورة الجسد لديهم(محمد نزيه حمدي؛نسيمه داود،٢٠١١).

تظهر صورة الجسم السلبية عندما تختلف هذه الصورة الذاتية عن الواقع الموضوعي ويرتبط بعدة مشاكل نفسية مثل تدني احترام الذات والاكتئاب(Murry et al ,2018).

كما يشير اضطراب صورة الجسم إلى التقييم السلبي والموقف تجاه الذات، وهو ما يعد من الأعراض الأساسية لاضطرابات الأكل ومنها الشره العصبي، كما أن المصابين بالشره العصبي يميلون إلى المبالغة في تقدير حجم أجسامهم أي أن هناك تناقض بين المدرك والفعلي لحجم الجسم الذاتي(Porras et al ,2020).

وتساهم وسائل الإعلام في الاضطرابات في صورة الجسد وخاصَة بين الفتيات والشابات في سن المراهقة حيث كشفت العديد من الدراسات عن عدم رضا مرتفع عن الجسد بين المراهقات مرجعه إلى تأثير الإعلام الذي كان أقوى مؤشر على عدم رضاهم والتي تنبأت بدورها بمواقف الأكل المحفوفة بالمخاطر (Amaral&Ferreira,2017).

بالإضافة إلى ذلك تأثير الرفاق الذي يسهم في تشكيل صورة الجسد الأمر الذي يدفع المراهقون للسيطرة على أوزانهم إرضاءً للآخرين فتصبح صورة الجسد المضطربة هى بؤرة حياة ومشكلة لديهم (Geller & Goldner ,2000).

ومن المبررات التي دعت الباحثة للقيام بالدراسة تلك التأثيرات والمخاطر الجسدية والنفسية للشره العصبي واضطراب صورة الجسم والتي منها انخفاض تقدير الذات والاكتئاب، وعمه المشاعر والميول الانتحارية وهذا ما أكدته دراسة كل من (فاتن قنصوة،٢٠١٧؛ Murry et al) 2018,أيضًا ما لاحظته الباحثة من التباين في العديد من نتائج الدراسات ومنها:دراسة (سامية صابر،٢٠١٠؛هبة قاسم،٢٠١٩) تشير إلى وجود فروق بين الجنسين في مستوى اضطراب الشره العصبي اتجاه الإناث بينما دراسة نداء هادي الجبوري(٢٠١٨) تشير إلى عدم وجود بين الذكور والإناث في اضطراب (فقدان– فرط الشهية) لدى المراهقين، ودراسة جيهان عثمان محمود (٢٠١٥) أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اضطرابات الأكل بين الذكور والإناث. كما تعددت نتائج الدراسات ما بين العلاقة السالبة والموجبة فتشير دراسة إبراهيم عبد الغفار(٢٠٢٠) إلى وجود علاقة سالبة بين اضطراب الشره العصبي وصورة الجسم ودراسة Girol et al(2020 تشير إلى علاقة موجبة بين عدم الرضا عن الجسم واضطرابات الأكل.

وبالتالي تتحدد مشكلة البحث في تعرف العلاقة بين اضطراب صورة الجسم والشره العصبي، وتعرف الفروق بين متوسطي درجات النوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى) في اضطراب الشره العصبي.

أسئلة البحث:

١–ما العلاقة بين اضطراب صورة الجسم والشره العصبي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٢–هل يختلف اضطراب الشره العصبي باختلاف النوع الاجتماعي (ذكر /أنثى)؟

ISSN 2735-5209

أهداف البحث: يسعي البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التَّالية:

١- الكشف عن العلاقة بين اضطراب صورة الجسم والشره العصبي.

٢- التنبؤ باضطراب صورة الجسم من اضطراب الشره العصبي.

أهمية البحث: تحددت أهمية البحث فيما يلي:

١- الإسهام في زيادة الوعي بالاضطرابات التي تصيب فئة المراهقين ومنها اضطراب صورة الجسم والشره العصبي وما يترتب عليها من تأثير على تحصيلهم الدراسي.

٢- تنبع أهمية البحث من أهمية الفئة العمرية التي يتم دراستها وهم طلاب المرحلة الثانوية فتلك الفئة العمرية على قدرٍ عالٍ من الأهمية لمواجهتها العديد من التحديات الخاصة بتكوين هويتها الاجتماعية والمهنية.

٣- تسهم نتائج البحث في إعداد برامج وقائية علاجية للحد من انتشار هذه الاضطرابات في مجتمعاتنا.

التعريفات الإجرائية:

اضطراب صورة الجسم (Body image disorder)

تتبنى الباحثة تعريف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (American Psychiatric Association ,2013).

هو الانشغال بواحد أو أكثر من العيوب المتصورة أو تشوهات في المظهر الجسدي التي لا يمكن ملاحظتها أو تظهر بشكل طفيف للآخرين وتسبب هذه الانشغالات إحباطًا سريريًا هامًا أو ضعفًا في الأداء في المجالات الاجتماعية والمهنية أو غيرها من مجالات الأداء الهامة الأخرى، كما يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد من تطبيق المقياس المستخدم في البحث.

معايير التشخيص وفقًا للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (American Psychiatric Association ,2013).

١- الانشغال بواحد أو أكثر من العيوب المتصورة أو عيوب المظهر الجسدي التي لا يمكن ملاحظتها أو تظهر بصورة طفيفة للآخرين.

٢- في مرحلة ما أثناء الاضطراب، قد ينجز الفرد سلوكيات متكررة وأفعال عقلية واستجابة لشواغل المظهر.

٣- انشغال بسبب ضائقة إكلينيكية مهمة وضعف أداء العلاقات الاجتماعية والمهنية أو بعض المجالات المهمة الأخرى.

٤- لا يفسر انشغال ظهوره بشكل أفضل من خلال المخاوف من الدهون في الجسم أو وزن الفرد الذي يلبي المعايير التشخيصية لاضطراب الأكل.

ISSN 2735-5209

الشره العصبي Bulimia Nervosa

وتعرف الباحثة الشره العصبي إجرائيًا: تناول ونهم لكميات كبيرة من الطعام في فترات غير منتظمة، يصحبه الشعور بفقدان السيطرة على الذات أثناء تناول الطعام ويعقب ذلك إحساس بالذنب وشعور بالقلق بشأن الشكل والوزن، والشعور بالاستياء من الجسم حيال رؤية الآخرين له ؛ لذلك يلجأ الشخص للعديد من الوسائل للتخلص من الطعام وحرق السعرات الحرارية مثل: القئ العمد، تناول الملينات، وممارسة الرياضة قهريًا بغرض منع زيادة الوزن. كما يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد من تطبيق المقياس المستخدم في البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة:

تعد صورة الجسم من المصادر الحيوية في تشكيل مفهوم المراهق لذاته، والتي تتضمن بنية الجسم ومظهره وحجمه. فطول الجسم وتناسقه وملامحه لها تأثير في رؤية المراهق لنفسه من ناحية القبول والرضا والتقدير والحب والاستحسان (قحطان الظاهر، ٢٠٠٤). ويرتبط رضا الفرد أو عدم رضاه عن صورة جسده بمدى تقبله لنفسه وتكوين أفكار إيجابية وسلبية عنها؛ وبذلك فإن الأفراد الذين يمتلكون أفكار سلبية نحو صورتهم الجسدية هو ما يعرف باضطراب صورة الجسم.

ويعرفه Puhl and Heuer (2009) بأنه: المراقبة المفرطة للشكل والوزن عن طريق الفحص والتدقيق المتكرر، وبالتالي قد يكون الأفراد الذين يعانون من زيادة الوزن والسمنة يتأثرون بتمثيل ضعيف لصورة الجسم عن ذواتهم.

ويعرفه (مجدي الدسوقي،٢٠٠٦) أنه: صورة ذهنية –إيجابية وسلبية – يكونها الفرد عن جسمه، وتعلن عن نفسها من خلال مجموعة من الميول السلوكية التي تصاحب تلك الصورة، ويقسم المظهر الجسمي لثلاث مكونات هى: **مكون إدراكي:** يشير إلى دقة إدراك الفرد لحجم جسمه، **مكون ذاتي:** يشير إلى الرضا أو الانشغال أو القلق بصورة الجسم،**مكون سلوكي:** يركز على تجنب المواقف التي تسبب للفرد التعب أو المضايقة التي ترتبط بالمظهر الجسمي.

النظريات المفسرة لاضطراب صورة الجسم:

نظرية التحليل النفسي: تتطور شخصية الفرد بحسب تتابع سيطرة الإحساسات الجسمية، ويبدأ الفرد في تكوين صورة عن جسمه عن طريق نمو الأنا التي تهيئ السبل له ليكون قادرًا على التمييز بين ذاته وبين الآخرين،و أشارت النظرية إلى أن اضطراب صورة الجسم لدى الفرد واختلاف الشخصية يرجع كلها إلى تطور الحياة الجنسية في السنوات الأولى من عمر الإنسان.

كما أشار أدلر أن أسلوب الحياة يتشكل كرد فعل لمشاعر النقص التي يحس بها الفرد سواء كانت مشاعر حقيقية أو وهمية، فالفرد الذي يكون أسلوب حياته قائمًا على تدني نظرته إلى نفسه تضطرب صورة جسمه مما يؤثر على توازن الشخصية .(Puhl and Heuer ,2009)

ISSN 2735-5209

النظرية الاجتماعية الثقافية: يعد المنحى الاجتماعي والثقافي الاتجاه الأكثر تدعيمًا وتأييدًا لتفسير اضطراب صورة الجسم ؛ حيث يركز على المستويات الاجتماعية للجمال التي تحث على الرغبة في النحافة ؛ وبذلك اعتقد الأفراد أن البدانة أمر قبيح وبذلك فإن الإناث لديهم استعداد من الناحية التاريخية لتغيير أجسامهم لكي تتطابق مع مفهوم الجمال (مجدي الدسوقي، ٢٠٠٦).

ومن المتغيرات النفسية التي ترتبط باضطراب صورة الجسم هى اضطراب الشره العصبي بحيث يشمل عدم الرضا عن صورة الجسد(حسين فايد،٢٠٠١). ويعد من اضطرابات الأكل النفسية وهو يتميز بنوبات متكررة من الإفراط في تناول الطعام يثيرها الضغط النفسي، الجوع الشديد، والمدركات غير الطبيعية حول صورة الجسم والطعام(March& Grose,2011). والشره المرضي العصبي هو اضطراب الأكل متعدد الأوجه يتميز بالمبالغة في تقدير شكل الجسم أو الوزن على الصورة الذاتية،مصحوبة بنوبات متكررة بنهم الأكل وسلوكيات تعويضية في محاولات لانقاص الوزن (Sydney,2019).

معايير التشخيص وفقًا للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (American Psychiatric Association ,2013).

٥- الحلقات المتكررة من الشراهة عند تناول الطعام وتتصف بالمظاهر الآتية:

٦- الأكل في فترات غير مترابطة من الوقت (تقدر بساعتين من الوقت) أو تناول كمية من الطعام تكون في الغالب (بل من المؤكد) أكبر من أي كمية يتناولها معظم الأشخاص إذا استغرقوا نفس الوقت أو الظروف في تناول الطعام.

٧- شعور بفقدان التحكم في الأكل خلال نوبة الأكل (أي أن الفرد لا يستطيع أن يتحكم أو يتوقف عن الطعام وبكميات تفوق احتياجاته الجسمية الراهنة(

٨- ظهور سلوك تعويضي غير مناسب بغرض منع زيادة الوزن مثل التقيؤ المتعمد، استعمال الملينات استعمال أدوية مدرة للبول وغيرها من الأدوية، إضافة إلى الصوم وأحيانًا الإكثار من ممارسة التمارين الرياضية وبعنف تظهر نوبات اغتراف الطعام والسلوك التعويضي غير المناسب على الأقل مرتين خلال الأسبوع الواحد ولمدة ثلاثة أشهر.

٩- التقييم الذاتي يتأثر بشكل غير مبرر بوزن وشكل الجسم.

١٠-لا يظهر الاضطراب يشكل خاص خلال نوبات فقدان الشهية العصبي.

النظريات المفسرة لاضطراب الشره العصبي

نظرية التحليل النفسي: ترى نظرية التحليل النفسي أنه يوجد دوافع لاشعورية تدفع الإنسان لتناول كميات ضخمة من الطعام في حالات القلق والاكتئاب وتُرجع النظرية ذلك إلى انفعالات مكبوتة من مراحل متقدمة في عمر الفرد تعود أغلبها إلى انفعالات جنسية مستثارة في مرحلة من المراحل

ISSN 2735-5209

لم يستطع الفرد القيام بإفراغها، فيعبر عن ذلك بلا وعي منه من خلال تناول دفعات من الطعام متتالية محاولًا خفض حالة القلق والتوتر لديه، وترى الشره العصبي يرجع إلى الخوف من الفقد الرمزي للحب ويصبح الطعام بمثابة إشباع للميول العدوانية لدى الفرد) رشاد على عبدالعزيز موسى، ٢٠٠٦).

النظرية المعرفية: إن ذوي اضطرابات الأكل لديهم معتقدات معرفية سلبية تتعلق بالذات وتتعلق بالوزن والشكل. الناس يقعون في الاضطرابات النفسية نتيجة لعوامل ماوراء المعرفة التي أدت إلى تكوين نمطًا معينًا من الاستجابة للخبرة المعرفية الداخلية التي تحافظ على الانفعال وتقوي الأفكار السلبية واللاعقلانية، أي أن الخلل في أنماط التفكير والمعالجة الذاتية للمحتوى المعرفي يؤدي للاضطراب (محمد حسن غانم،٢٠٠٩).

في ضوء الإطار النظري تقوم الباحثة بسرد لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث ومتغيراته فقط من الأحدث إلى الأقدم وذلك على النحو التالي:

دراسات تتعلق باضطراب صورة الجسم:

هدفت دراسة سماح ربيع محمد على (٢٠٢٢) إلى معرفة الفروق في اضطرابات صورة الجسم لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية كالنوع (الذكور والإناث)،وطبيعة الدراسة (نظرية، عملية)،محل الإقامة (حضر، ريف)، المستوى الاقتصادي للأسرة (جيد، متوسط، ضعيف)،المستوى التعليمي للوالدين (عال، متوسط، غير متعلمين)،وكانت عينة الدراسة (٢٦٠) من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم ما بين (١٨–٢٢)،وطبق عليهم مقياس صورة الجسم من إعداد الباحثة، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اضطراب صورة الجسم في اتجاه الذكور، وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات التخصصات العلمية والنظرية في اضطراب صورة الجسم في اتجاه التخصص النظري كما وجدت فروق دالة إحصائيًا تبعًا لاختلاف محل الإقامة لصالح الريف، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين في اتجاه مستوى التعليم العالي، عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اضطراب صورة الجسم تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة.

هدفت دراسة سالي محمد (٢٠١٨) إلى التعرف إلى صورة الجسم لدى المراهقين والمراهقات، وكانت عينة الدراسة (٢٠٠) طالبًا وطالبة من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم من (٢٢:١٩) عاما وأشارت نتائج الدراسة: أن الذكور تميل إلى تقييم أكثر إيجابية لأجسامهم مقارنة بالإناث، والإناث لديهن تقييمات سلبية للمظهر.

هدفت دراسة جيهان عثمان محمود (٢٠١٥) إلى فحص العلاقة بين صورة الجسم المدركة واضطرابات الأكل والصلابة النفسية لدى الطلاب، وأيضًا تعرف الفروق في صورة الجسم المدركة واضطرابات الأكل والصلابة النفسية لدى الطلاب، تكونت العينة (١٣٥) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. تراوحت أعمارهم بين (١٨–٢٤) عامًا، وشملت أدوات الدراسة

ISSN 2735-5209

مقياس صورة الجسم المدركة واضطرابات الأكل والصلابة النفسية من إعداد الباحثين أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق في صورة الجسم تبعًا للنوع، وأن التخصص الدراسي ونوع التعليم ومستوى التحصيل لا يؤثر في صورة الجسم.

دراسات تناولت الشره العصبي:

هدفت دراسة نداء هادي الجبوري(٢٠١٨) للتعرف مستوى فرط – فقدان الشهية العصبي لدى الطلبة المراهقين، وتكونت عينة الدراسة (٤٥٠) طالبًا وطالبة، وأدوات الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس فرط – فقدان الشهية العصبي، وأسفرت نتائج الدراسة عن زيادة انتشار الاضطرابين لدى المراهقين وكانت نسبة المصابين بفرط الشهية (٢٠.٨٨%) والمصابين بفقدان الشهية (١٩.٥٥ %)،لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اضطراب فرط – فقدان الشهية لدى المراهقين.

هدفت دراسة فاتن قنصوه (٢٠١٧) إلى بحث علاقة عمه المشاعر بكل من الاكتئاب والميول الانتحارية وإسهام كل متغير في عينة مريضات الشره العصبي. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) مشاركة بواقع (٢٥) من السويات (٢٥) من مريضات الشره العصبي وتراوحت أعمارهن بين (١٨: ٣٠) عامًا. وطبق عليهم مقياس الشره العصبي وقائمة بيك للاكتئاب ومقياس عمه المشاعر ترجمة: الباحثة، ومقياس احتمالية الانتحار. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. أشارت النتائج إلى أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين متوسط درجات مرضى الشره العصبي ومتوسط درجات السويات على مقاييس الدراسة. كما ظهرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عمه المشاعر والاكتئاب والميول الانتحارية لدى مريضات الشره العصبي.

هدفت دراسة سامية صابر (٢٠١٠) إلى تعرف طبيعة العلاقة بين الكمالية العصابية (غير السوية) واضطرابات الأكل لدى عينة من طلاب الجامعة (ذكورًا وإناثًا)، وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين في الكمالية واضطرابات الأكل. وتكونت عينة الدراسة من (٣٥١) طالبًا وطالبة. وتم تطبيق قياس الكمالية (إعداد الباحثة)، وقياس اضطرابات الأكل (إعداد الباحثة). أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية العصابية واضطرابات الأكل لدى عينة الدراسة من الذكور والإناث. كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين في مستوى الكمالية العصابية لصالح الإناث ووجود فروق بين الجنسين في مستوى اضطرابات الأكل لصالح الإناث.

هدفت دراسة محمد حسن غانم (٢٠٠٩) إلى تعرف العلاقة بين الشره العصبي وكلٍ من التقدير الذاتي للقلق وجوانب التشويه المعرفي لدى عينة من البدينات اللائي يترددن على مراكز التخسيس، وعينة ضابطة من النساء غير البدينات. وتكونت عينة البدينات من (٤٦) وغير البدينات (٦٠) تراوحت أعمارهم من (١٧: ٤١) عامًا، وشملت أدوات الدراسة اختبار الشره العصبي، والتقدير الذاتي للقلق، واستبانة الأحكام التلقائية عن الذات، والمقابلة التشخيصية

ISSN 2735-5209

المنظمة. تشير نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البدينات وغير البدينات في متغيرات الدراسة: الشره العصبي، والتقدير الذاتي للقلق والتشويه المعرفي. وأسفرت عن وجود علاقة ارتباطيه ما بين الشره العصبي للأكل وكل من التقدير الذاتي للقلق والتشويه المعرفي لدى النساء البدينات، وأشارت عن وجود علاقة ارتباطية ما بين لوم الذات والشره العصبي للأكل لدى عينة من النساء غير البدينات.

دراسات تتعلق باضطراب صورة الجسم والشره العصبي:

هدفت دراسة إبراهيم عبدالغفار (٢٠٢٠) إلى معرفة أهم الديناميات النفسية المصاحبة للشره العصبي والأعراض الإكلينيكية المرضية المصاحبة لاضطرابات الأكل لدى أفراد المجموعة وصورة الجسم تكونت عينة الدراسة (١٢٠) مشاركًا من مرضى الشره العصبي من السيدات تتراوح أعمارهن (٢٠:٤٥) تم استخدام مقياس الشره العصبي ترجمة (مجدي الدسوقي،٢٠٠٤)، استبيان صورة الجسم (مجدي الدسوقي،٢٠٠٤)، وقائمة الأعراض المعدلة ترجمة (عبدالرقيب البحيري) ومن نتائج الدراسة توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطرابات الشره العصبي وصورة الجسم، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب الشره العصبي وبعض الأعراض المرضية منها الوسواس القهري، الحساسية التفاعلية، الاكتئاب القلق، العداوة، الذهانية)، تنبؤ بعض الأعراض المرضية وصورة الجسم باضطراب الشره العصبي.

هدفت دراسة هبة قاسم (٢٠١٩) إلى التحقق من تأثير التنظيم الانفعالي على الشره العصبي وصورة الجسم والكشف عن علاقة التنظيم الانفعالي والشره العصبي بمجموعة من المتغيرات الديموجرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي). تم تطبيق مقياس التنظيم الانفعالي ومقياس الشره العصبي ومقياس صورة الجسم من إعداد الباحثة على (ن= ٤٠) من المرضى الذين يعانون الشره العصبي ممن يترددون على عيادات السمنة. وتشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التنظيم الانفعالي والشره العصبي وصورة الجسم حيث يعتبر التنظيم الانفعالي من أهم محددات الشره وصورة الجسم. وكشفت عن وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس التنظيم الانفعالي ومقياس الشره العصبي. كما يتضح أن التنظيم الانفعالي لا يختلف باختلاف التعليم بينما يختلف الشره باختلاف التعليم.

هدفت دراسة Griol et al (2019) التعرف إلى العلاقة بين صورة الجسم واضطرابات الأكل (فقدان الشهية العصبي – الشره العصبي)، وشملت العينة (٤٩٠) من المرضى الذين يعانون من اضطرابات الأكل مقسمين (٣١٠) من الإناث و(١٨٠) من الذكور، واستخدمت المقابلة الإكلينيكية، واستبيان صورة الجسم، واستبيان اضطرابات الأكل متضمنًا (فقدان الشهية العصبي – الشره العصبي)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين عدم الرضا عن صورة الجسم واضطرابات الأكل.

ISSN 2735-5209

هدفت دراسة بسمة حملة (٢٠١٨) إلى تعرف طبيعة صورة الجسم لدى المراهقات المصابات باضطرابات الأكل. وتم إجراء دراسة ميدانية على ثلاثة حالات (حالتين فقدان الشهية) و(حالة فرط شهية) من المجتمع المفتوح، باعتماد المنهج الإكلينيكي واتباع دراسة حالة واستخدام المقابلة النصف موجهة، ومقياس صورة الجسم. أسفرت نتائج الدراسة أن اضطرابات الأكل (فقدان– فرط الشهية) تؤثر في تكوين صورة الجسم سلبًا لدى المراهقات.

هدفت دراسة عزيزة عنو (٢٠١٣) إلى الكشف عن العلاقة بين الشره العصبي ببعض المتغيرات النفسية لدى المرأة ضحية العنف مقارنة بالمرأة العادية عن طريق استخدام بطارية المقاييس المتمثلة مقياس الشره العصبي، استخبار صورة الجسم، قائمة تشخيص الاكتئاب، تقدير الذات ومقياس الخوف أو الرهاب الاجتماعي، حيث يتم علاج النتائج إحصائيًا باستخدام معامل الارتباط بيرسون. وأظهرت نتائج الدراسة أن المرأة ضحية العنف تعاني من الشره العصبي والذي بدوره يرتبط بالمتغيرات النفسية المتمثلة في تشوه صورة الجسم، والشعور بالاكتئاب، وانخفاض تقدير الذات والخوف الاجتماعي.

هدفت دراسة مجدي الدسوقي (٢٠٠١) إلى دراسة العلاقة بين الشره العصبي وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة من الجنسين بهدف التحقق من تأثير كل من متغيري الجنس أو النوع والحالة الغذائية من حيث الشراهة والسواء والتفاعل بين هذين المتغيرين على تباين درجات عينة البحث في كل من المتغيرات النفسية والتي تتضمن صورة الجسم، الاكتئاب، تقدير الذات، الرهاب الاجتماعي، أظهرت نتائج الدراسة أن الأفراد ذوي الشره العصبي يعانون من الاضطرابات النفسية التي تتمثل في تشوه صورة الجسم والشعور بالاكتئاب وانخفاض تقدير الذات، والرهاب الاجتماعي.

فروض البحث

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب صورة الجسم والشره العصبي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الشره العصبي.

منهج وإجراءات البحث

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

عينة البحث: تكونت عينه البحث الاستطلاعية من (٢٠٠) طالبًا وطالبة (١٠٠ طالب، ١٠٠طالبة) من طلاب الثانوية العامة بمدرسة الخارجة الثانوية بنات ومدرسة محمد أنور السادات العسكرية بنين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م تم تطبيق أدوات الدراسة عليها للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، بمتوسط عمر قدره (١٥.٤٨ سنة) وانحراف معياري قدره (٠.٥٤٩).

ISSN 2735-5209

أدوات البحث:

- مقياس صورة الجسم إعداد زينب شقير (٢٠٠٩)
- مقياس الشره العصبي ترجمة وتقنين الباحثة

مقياس صورة الجسم

- **خطوات إعداد المقياس:**

(١) الهدف من المقياس:

يهدف إلى قياس أبعاد صورة الجسم لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعة.

(٢) صياغة عبارات المقياس:

يتكون المقياس من ست وعشرين فقرة مقسم لعدة أبعاد رئيسة وهى: الجاذبية الجسدية، التناسق بين مكونات الوجه الظاهرية، التآزر بين شكل الوجه وباقي أعضاء الجسم الخارجية والداخلية، المظهر الشخصي العام، التناسق بين الجسم والقدرة على الأداء لأعضاء الجسم المختلفة، التناسق بين حجم الجسم وشكله ومستوى التفكير.

(٣) طريقة تصحيح المقياس:

تتم الاستجابة على كل عبارة بحيث تعطي:موافق (٢) درجتان،غير متأكد(١) درجة واحدة،غير موافق(٠) صفر، وتتراوح الدرجة الكلية لصورة الجسم على المقياس ما بين الصفر، ٥٢ درجة، وتشير الدرجة المرتفعة على اضطراب صورة الجسم وتشوهها.

مقياس الشره العصبي

- **خطوات إعداد المقياس:**

(١) الهدف من المقياس:

يهدف إلى قياس أبعاد اضطراب الشره العصبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(٢) صياغة عبارات المقياس:

يتكون المقياس من ثمانٍ وعشرين فقرة مقسم لأربعة أبعاد رئيسة وهى: ضبط النفس وقلق الأكل وقلق الشكل وقلق الوزن.

(٣) طريقة تصحيح المقياس:

تتم الاستجابة على كل عبارة بحيث تعطي: إطلاقًا (١) درجة واحدة، نادرًا (٢) درجتان، أحيانًا(٣) درجات، كثيرًا (٤) درجات، دائمًا (٥) درجات، بحيث تكون الدرجة القصوى للمقياس (١٤٠) وتشير إلى وجود درجة عالية من الشره العصبي، والدرجة الدنيا (٢٨) وتشير إلى وجود درجة منخفضة من الشره العصبي.

ISSN 2735-5209

٤- الاتساق الداخلي للمقياس:

للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل (بيرسون) بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفه مدى ارتباط واتساق بنود المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي اليه، والجدول (١) يوضح هذه النتائج التالية:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبين الدرجة الكلية للبعد مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=٢٠٠)

ضبط النفس	معامل الارتباط	قلق الأكل	معامل الارتباط	قلق الشكل	معامل الارتباط	قلق الوزن	معامل الارتباط
١	.٨٢٩**	١	.٧٢٤**	١	.٨٥٣**	١	.٧٦١**
٢	.٨٦٤**	٢	.٧٤٩**	٢	.٧٨٩**	٢	.٧٩٦**
٣	.٩٠٥**	٣	.٨٤٤**	٣	.٨٥٦**	٣	.٧٧١**
٤	.٨٩٦**	٤	.٨٧٠**	٤	.٧٩٨**	٤	.٧٨٩**
٥	.٨٥٢**	٥	.٨١٦**	٥	.٧٥٠**	٥	.٧٨٧**
		٦	.٨١٧**	٦	.٨٥٩**	٦	.٨٢٨**
		٧	.٧٨٩**	٧	.٨٦٥**	٧	.٧٧٠**
		٨	.٨١١**			٨	.٧٩٨**
البعد بالمقياس ككل	.٧٢٤**	البعد بالمقياس ككل	.٧٢٨**	البعد بالمقياس ككل	.٨٠٧**	البعد بالمقياس ككل	.٧٧٩**

** دال عند (٠.٠١)

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها

ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب صورة الجسم والشره العصبي" قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين اضطراب صورة الجسم والشره العصبي.

وجدول (٢) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون بين اضطراب صورة الجسم والشره العصبي (ن=٢٠٠)

	ضبط النفس	قلق الأكل	قلق الشكل	قلق الوزن	الشره العصبي ككل
صورة الجسم	-٠,٣٠ **	-٠,٥٤**	-٠,٦٥ **	٠,٧٠ **	-٠,٧٣ **

يتضح من جدول (٢) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، بين صورة الجسم والشره العصبي فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠.٧٣) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، وعليه كلما كان هناك ارتباط حقيقي بصورة الجسم والانشغال به كلما قلت سلوكيات الشراهة.

ISSN 2735-5209

واتفقت نتيجة البحث الحالي مع دراسة إبراهيم عبدالغفار(٢٠٢٠) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب الشره العصبي وصورة الجسم، ودراسة Griol et al (2019) التي أسفرت عن وجود علاقة موجبة بين عدم الرضا عن صورة الجسم واضطرابات الأكل، ودراسة بسمة حملة (٢٠١٨) أشارت إلى أن اضطرابات الأكل (فقدان– فرط الشهية) تؤثر في تكوين صورة الجسم سلبًا لدى المراهقات، مجدي الدسوقي (٢٠٠١) أظهرت نتائج الدراسة أن الأفراد ذوي الشره العصبي يعانون من الاضطرابات النفسية التي تتمثل في تشوه صورة الجسم والشعور بالاكتئاب وانخفاض تقدير الذات، والرهاب الاجتماعي.

وتفسر الباحثة "وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين صورة الجسم والشره العصبي" أن الأفراد الذين يعانون من اضطراب الشره العصبي يشعرون بالضيق نتيجة الإدراك السلبي للجسم.

كما ترى الباحثة أن الإعلام يروج للنحافة مما يؤدي إلى زيادة المشاعر السلبية فيؤدي إلى نوبات الأكل الزائدة، بالإضافة إلى التفكير المبالغ في صورة الجسم فيجعلهم يتبعون سلوكيات غير صحية مثل الإفراط في استخدام الملينات، والتقيؤ عن عمد، استخدام أقراص التخسيس؛ لتلبية المعايير الاجتماعية حول الجسد المثالي. أكدت زينب شقير (٢٠٠٢) أن الفرد المصاب باضطراب الشره العصبي يحاول مقاومة زيادة الوزن المترتبة عن تناول الطعام بواحد أو أكثر من الأساليب التالية: افتعال القئ، استخدام مدرات البول، الصيام.

فكلما كان الفرد متحكمًا في سلوكياته ومنها الأكل ينعكس على نظرته للأمور بإيجابية ومنها صورة الجسم فينعكس على اتجاهه الإيجابي نحو الحياة، وكلما كان هناك تقبل للمدرك والفعلي لحجم الجسم تقل سلوكيات الشراهة.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث (عينة البحث) في الشره العصبي" استخدمت الباحثة اختبار (ت) للفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين Independent Samples Test، وجاءت نتائجه كما يوضحها جدول (٣):

جدول (٣) اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث في الشره العصبي وحجم التأثير (d)

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالتها	حجم التأثير
ضبط النفس	الذكور	١٠٠	٩.٨٥	٥.٠٠٦	٣.٦٣١	٠.٥١٣
	الإناث	١٠٠	١٢.٣٣	٤.٦٤٧	داله عند ٠.٠١	كبير
قلق الأكل	الذكور	١٠٠	١٤.٢١	٦.٨٣٩	٣.٢٣٤	٠.٤٥٧
	الإناث	١٠٠	١٧.٠٥	٥.٥٠٩	داله عند ٠.٠١	متوسط
قلق الشكل	الذكور	١٠٠	١٣.٨٢	٥.٩٤٥	٢.٣٢٢	٠.٣٢٨
	الإناث	١٠٠	١٥.٨٢	٦.٢٣٥	داله عند ٠.٠١	متوسط

ISSN 2735-5209

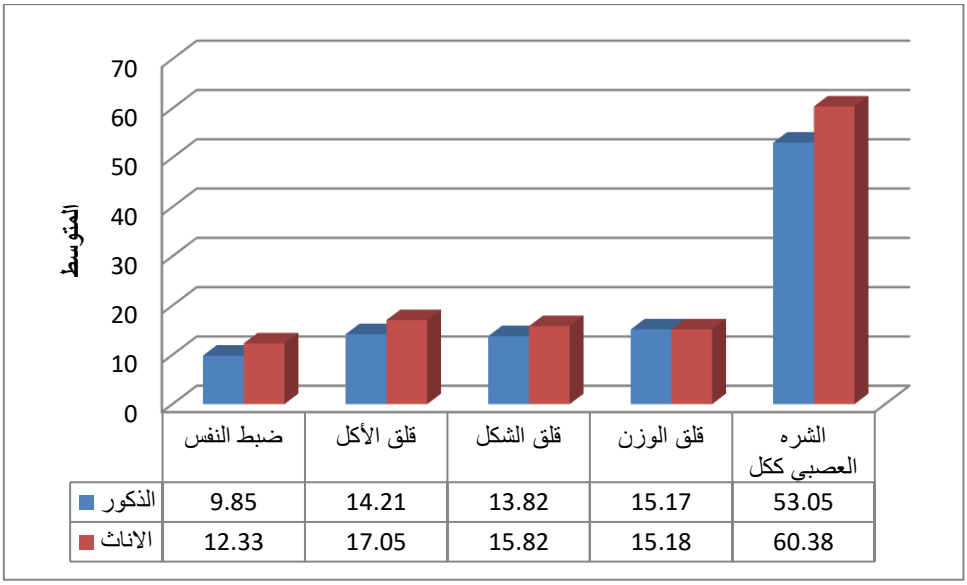
قلق الوزن	الذكور	١٠٠	١٥.١٧	٥.٢٢٨	٠.٠١٣	٠.٠٠٢
	الإناث	١٠٠	١٥.١٨	٥.٧٦٧	غير دالة	ضعيف
الشره العصبي ككل	الذكور	١٠٠	٥٣.٠٥	١٩.٧٥٨	٢.٧٠٥	٠.٣٨٣
	الإناث	١٠٠	٦٠.٨٨	١٨.٥٣٩	داله عند ٠.٠١	متوسط

يتضح من جدول (٣) السابق أن قيمة "ت" بلغت (٢.٧٠٥)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الذكور والاناث في الشره العصبي اتجاه الاناث حيث بلغ متوسط الذكور (٥٣.٠٥)، ومتوسط الاناث (٦٠.٣٨)

كما يتضح أيضا أن حجم الأثر متوسط فقد بلغ حجم التأثير وفقا لمعيار كوهين (٠.٣٨٣)، وهذه القيمة تعتبر قيم مرتفعة، فقد ذكر (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ١٩٩٦؛ رضا عصر، ٢٠٠٣) على أنه:

- إذا كانت قيمة د من ٠.٢ وحتى أقل من ٠.٥ كان قوة التأثير ضعيفة
- إذا كانت قيمة د من ٠.٥ وحتى ٠.٨ كان قوة التأثير متوسطة
- إذا زادت قيمة د عن ٠.٨ كان قوة التأثير مرتفعة

والشكل (١) يوضح هذه النتائج



شكل (١) الفروق بين متوسط درجات الذكور في الشره العصبي

وهذا يتفق مع دراسة هبة قاسم (٢٠١٩) التي أسفرت عن وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الشره العصبي لصالح الإناث، سامية صابر (٢٠١٠) أسفرت عن وجود فروق بين الجنسين في مستوى اضطرابات الأكل لصالح الإناث، مجدي الدسوقي (٢٠٠١) أسفرت عن وجود فروق بين الجنسين في مستوى الشراهة اتجاه الإناث.

إن الشره العصبي يصيب ما بين ١-٢٪ من النساء الشابات ويحدث بدرجة أقل بين الذكور، فنسبة انتشاره بين الإناث إلى الذكور ١٠: ١ (مجدي الدسوقي، ٢٠٠٧).

ISSN 2735-5209

تفسر الباحثة " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث في الشره العصبي لصالح الاناث" أن مرحلة المراهقة الفترة التي تعاني فيها الفتيات من انخفاض تقدير ذواتهن نتيجة التغيرات الجسمية فيظهرن أعراضًا لمشكلات عاطفية قد تجعلهن أكثر عرضة للشره العصبي.

كما ترى الباحثة أن المراهقات يتخذن نجمات السينما والعارضات مثلًا يحتذى به مما يجعلهن يقمن بممارسات خاطئة للحصول على جسد نحيف؛ لتبدو أكثر جاذبية وجمالًا وإدراكهم أنها طريقة القبول والسعادة. بالإضافة إلى دور الأسرة التي تركز على أهمية شكل ووزن الجسم فمعظم أمهات هؤلاء الفتيات لا يسمحن لهن بالاستقلالية، بالإضافة إلى القيود والضوابط الاجتماعية مما يسهم في اضطراب الشره العصبي.

فالتغيرات الجسمية التي تحدث للفتيات تتأثر بمدى الترابط والتعاون الأسري مما يجعلهن بحاجة إلى الدعم النفسي والتقبل من الأسرة (كامل محمد عويضة،١٩٩٦). وتختلف نتائج البحث مع دراسة نداء هادي الجبوري (٢٠١٨) التي أسفرت عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اضطراب (قرط وفقدان الشهية) لدى المراهقين، ودراسة جيهان عثمان محمود (٢٠١٥) أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اضطرابات الأكل بين الذكور والإناث.

وتعزو الباحثة هذا الاختلاف إلى اختلاف البيئة والثقافة في التأثير على الأفراد حيث إن دراسة نداء هادي الجبوري (٢٠١٨) طبقت في محافظة القادسية بالعراق وبالتالي تختلف عن البحث الحالي حيث طبق في محافظة الوادي الجديد بمصر. وكذلك اختلاف العينة حيث إن دراسة جيهان عثمان محمود (٢٠١٥) أفراد عينتها كانت من طلاب الجامعة، وبالتالي تختلف عن عينة البحث الحالي وهم طلاب المرحلة الثانوية.

التوصيات: في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يوصي بما يلي:

١- تقديم برامج إذاعية وتليفزيونية تبث نشر ثقافة الصحة الجسدية.

٢- مشاركة الطلاب في النشاطات التي تسهم في خفض الأفكار والمشاعر السلبية لدى المراهقين.

بحوث مقترحة: في إطار نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح دراسة الموضوعات التالية:

١- إجراء دراسة اضطراب صورة الجسم وعلاقته بهوس السيلفي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- إجراء دراسة عن الشره العصبي وعلاقته بالتنمر.

المراجع:

إبراهيم عبدالغفار عبدالحسين (٢٠٢٠). الشره العصبي وعلاقته بصورة الجسم والأعراض المرضية لدى عينة من السيدات الراشدات، *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*،٤ (١٥)، ٤١- ٧٠.

ISSN 2735-5209

ألفت حسين كحيلة (٢٠١٢).*علم النفس العصبي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بسمة حملة (٢٠١٨). *صورة الجسم لدى المراهقات المصابات باضطرابات الأكل " دراسة ميدانية لثلاث حالات* "، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي،الجزائر.

جيهان عثمان محمود (٢٠١٥). صورة الجسم المدركة وعلاقتها بكل من اضطرابات الأكل والصلابة النفسية لدى طلاب كلية التربية، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*،٢١ (٤)، ٢٥٧- ٣١٢.

حسين فايد (٢٠٠١). *الاضطرابات السلوكية تشخيصها، أسبابها، علاجها*. القاهرة: مؤسسة طيبة.

رشاد على عبدالعزيز موسى (٢٠٠٦). *سيكولوجية الشره العصبي*. القاهرة: عالم الكتب.

رضا عصر (٢٠٠٣) " *حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية* " المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني، القاهرة: ٢١-٢٢يوليو ٢٠٠٣، ٦٤٥- ٦٧٣.

زينب محمود شقير (٢٠٠٢). *الشخصية السوية والمضطربة*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

زينب محمود شقير (٢٠٠٩). *مقياس صورة الجسم*، ط ٤. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

سالي محمد عبدالفتاح (٢٠١٨). صورة الجسم لدى المراهقين والمراهقات، دراسة مقارنة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،(١٠)،٢٥٧- ٢٨٧.

سامية محمد صابر (٢٠١٠). الكمالية العصابية (غير السوية) وعلاقتها باضطراب الأكل لدى عينة من طلاب الجامعة، *مجلة شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية*، مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات، كلية الآداب، جامعة المنوفية،١، ١- ٣٥.

سماح ربيع محمد على (٢٠٢٢). اضطراب صورة الجسم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب الجامعة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،١٦ (٩)،٢٢٦٤- ٢٣٠٤.

عزيزة عنو (٢٠١٣). الشره العصبي من حيث علاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المرأة ضحية العنف، عالم التربية، *المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، ١٤(٤٣)، ١٥ – ٤٣.

فاتن طلعت قنصوه (٢٠١٧). عمه المشاعر وعلاقته بكل من الاكتئاب والميول الانتحارية لدى عينة من مريضات الشره العصبي، *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*، ٥(٢)، ٢٢٩ – ٢٥٧.

فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (١٩٩٦م)، *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، ط٢، القاهرة، مكتبة لأنجلو المصرية.

قحطان الظاهر (٢٠٠٤). *مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار الأوائل للنشر.

ISSN 2735-5209

كامل محمد عويضة (١٩٩٦). *علم نفس النمو*.بيروت: دار الكتب العلمية.

مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠١). الشره العصبي من حيث علاقته ببعض المتغيرات النفسية، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس،٤ (٢٥)، ١٠٩– ١٦٨.

مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٦). *اضطراب صورة الجسم، الأسباب –التشخيص – الوقاية والعلاج* القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٧). *اضطرابات الأكل*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد حسن غانم (٢٠٠٩). الشره العصبي للأكل وعلاقته بالتقدير الذاتي للقلق وجوانب التشويه المعرفي لدى عينة من البدينات وغير البدينات، *مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسية المصرية*، ٨(١)،٦١ – ١١٩.

محمد نزيه حمدي نسيمه داود (٢٠١١).*مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها*.عمان: دار الفكر.

نداء هادي الجبوري (٢٠١٨). دراسة (فرط الشهية العصبي –فقدان الشهية) وعلاقته بصورة الجسم لدى المراهقين. *مجلة أكاديمية شمال أوروبا المحكمة للدراسات والبحوث*،١ (١)،٦٦– ٤٨.

هبة رضا قاسم (٢٠١٩). التنظيم الانفعالي محدد سيكولوجي للشره العصبي وتشوه صورة الجسم لعينة من مرضى الشره العصبي، *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، ٢٠، ١٢٥– ١٦٧.

Amaral, A. & Ferreira, M. (2017). Body dissatisfaction and associated factors among Brazilian adolescents: A longitudinal study, *Body Image, 22*, 32–38.

American Psychiatric Association (2013):Diagnostic and statistical Manual of Mental Disorder(5thEd) (DSM-5),Arlington,VA: *American Psychiatric Publishing.*

Geller, J.,& Goldner, E. M. (2000).Inhibited expression of negative emotions and interpersonal Orientation in anorexia. International. *Journal of Eating Disorders*,*28*, 8- 19.

Glashouwer, K. A., van der Veer, R. M. L., Adipatria, F., deJong, P. J., & Vocks, S. (2019). The role of body image disturbance in the onset, maintenance, and relapse of anorexia nervosa: A systematic review. *Clinical Psychology Review*,*74*,101771. https://doi.org/10.1016/j.cpr.2019.101771.

Grilo,C.,Crosby,R.,Machado,P.,(2019):Examining the Distinctiveness of Body Image Concerns in Patients with Anorexia Nervosa and Bulimia Nervosa ,*International Journal of Eating Disorders* , *52*,(11),1229-1236.

March, P.D.& Grose,S. (2011).*Bulimianervosa, Cinahi Information systems*,1-2.

Murray, K., Rieger, E., & Byrne, D. (2018). Body image predictors of depressive symptoms in adolescence. *Journal of Adolescence*,*69*,130–139.

Mölbert, S. C., Klein, L., Thaler, A., Mohler, B. J., Brozzo, C., Martus, P.,... Giel, K. E. (2017). Depictive and metric body size estimation in anorexia nervosa and bulimia nervosa: A systematic review and meta-analysis. *Clinical Psychology Review*,*57*, 21–31. https://doi.org/10.1016/j.cpr.2017.08.005.

Porras-Garcia B, Ferrer-Garcia M, Yilmaz L, Sen YO, Olszewska A, Ghita A, et al. Body-related attentional bias as mediator of the relationship between body mass

ISSN 2735-5209

index and body dissatisfaction. *Eur Eat Disord Rev. 2020; 28*(4):454–64. https://doi.org/10.1002/erv.2730 PMID: 32155304.

Puhl, R., & Heuer, C. (2009). The stigma of obesity: A review and update.*Obesity*, *17*(5), 941–964. https://doi.org/10.1038/oby. 2008.636.

Schilder, P. (2013). The image and appearance of the human body. Routledge.(Original work published 1950)..

.Svaldi, J., Schmitz, F., Baur, J., de Zwaan, M., Hartmann, A. S., Legenbauer, T., vonWietersheim, J., Tuschen-Caffier, B., & Tuschen-Caffier, B. (2018). Efficacy of psychotherapies and pharmacotherapies for bulimia nervosa (MetaBN). *Psychological Medicine, 49*, 898–910.

Sydney McDonald (2019). Understanding the genetics and epigenetics of bulimia nervosa/ bulimia spectrum disorder and comorbid borderline personality disorder (BN/BSD-BPD): a systematic review. *Eating and Weight Disorders,24*,799–814.doi.org/10.1007/s40519-019-00688-7

Vieno,A., Martini,M., Santinello,M., Dallago,L & Mirandola,M.(2004). Body image and psychosocial well-being in early adolescent development. *Working Paper Series*,(5),1-17.

Vocks, S., Bauer, A., & Legenbauer, T. (2018). *Körperbildtherapie bei Anorexia und Bulimia nervosa:Ein kognitiv-verhaltens therapeutisches Behandlungsprogramm (3. Aufl.)* [Body image therapy in anorexia and bulimia nervosa. In A cognitive behavioral treatment program (3rd ed.). Hogrefe.

ISSN 2735-5209